سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

أنا آسف



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

أنا آسف

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

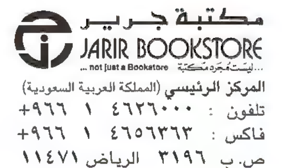
هذا هو الكتاب الخامس من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية** كلمة : " **أنا آسف** " .

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

التأخر عن موعد المباراة

كان " نادر " و " أسامة " شقيقين ، يحب كل منهما الآخر حبّا شديدًا ، ويعيشان فى كوخ صغير ، وكان هناك ملعب بالقرب من كوخهما ، وكانت هناك مباراة " كريكيت " سوف تقام فى الملعب ، وكان نادر يحب مشاهدة مباريات الكريكيت كثيرًا جدّا ، وطلب من أخيه أن يأخذه إلى ملعب الكريكيت ، فوعده أسامة أن يصحبه إلى هناك فى اليوم التالى .

وفى صباح اليوم التالى استيقظ أسامة مبكراً وخرج لمقابلة أحد الأشخاص ، وقال لأخيه إنه سيعود سريعًا جدّا ، وهكذا جلس نادر أمام الباب فى انتظار أسامة ليصحبه إلى المباراة ، إلى أن خرجت جارتهما السيدة " كريمة " من منزلها مع كلبها الصغير ؛ لِتُنَزِّهَهُ نزهة الصباح .



قالت السيدة كريمة : " مرحباً يا نادر ! لماذا تجلس بالخارج هكذا ؟ فالجو هنا بارد جدّا " ، فقال نادر : " صباح الخير يا خالة . إن أخى أسامة سوف يصحبنى إلى ملعب الكريكيت اليوم ، وأنا أنتظره " . ذهبت السيدة كريمة فى طريقها . فكر نادر قائلاً فى نفسه : " سوف نتأخر على المباراة ؛ فأخى لم يصل بعد " .



وبعد انتظار طويل عاد أسامة أخيراً وقال لنادر :" هيا يا نادر ؛ لقد أوشكت المباراة أن تبدأ . أسرع ! لابد أن نبتاع التذاكر أيضاً " . قال هذا وهو يجرى نحو الملعب .



اندهش نادر وفكر قائلاً فى نفسه : " لقد جاء هو نفسه متأخراً ، وقد جلست هنا فى البرد لوقت طويل أنتظره . إنه لم يدرك خطأه " .

والحقيقة أن سلوك أسامة قد جرح شعوره جدّا.

نهض نادر على الفور بحقيبته فى يده اليمنى ، وركض هو أيضاً ليلحق بأخيه .



وقابلا السيدة كريمة فى طريقهما ؛ فقد كانت عائدة من النزهة الصباحية .

قالت لأسامة : " لقد انتظرك نادر لوقت طويل . أين كنت ؟ " .

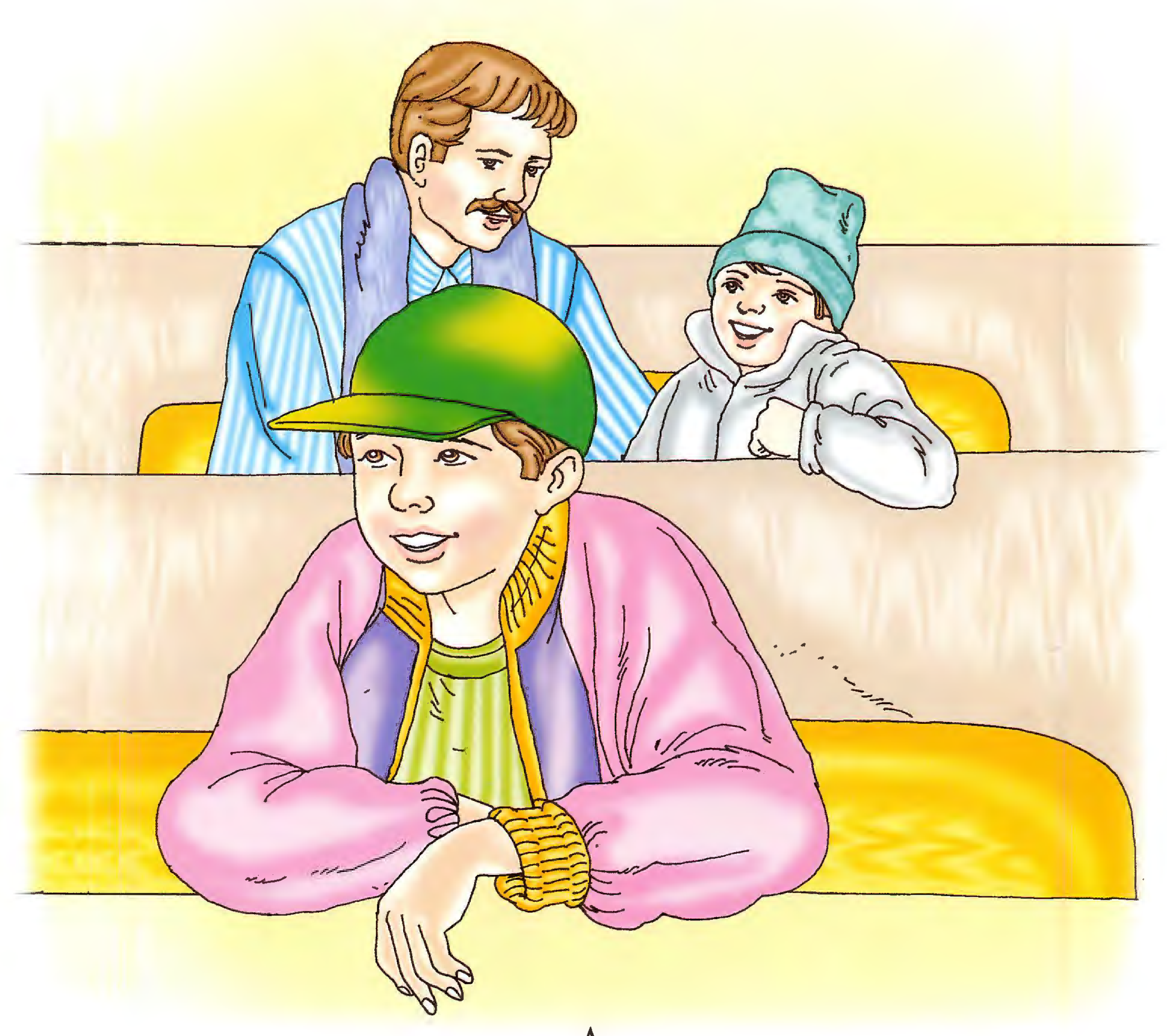
لم يقل أسامة شيئاً ؛ فقد كان متعجلاً ، وبسرعة وصل الشقيقان إلى شباك التذاكر ، ووقفا فى الصف لشراء التذاكر ، كان نادر يشعر بالاستياء طوال الوقت ويفكر فى سلوك شقيقه ، وقد ضاع اشتياقه لرؤية المباراة الآن .



ودخـلا الملـعب بـعد شـراء الـتذاكـر ، وكـانت المبـاراة محتدمة والنـاس مسـتمتعون بها ويتصايحون ويضحكون طوال الوقت .

جلس كل من الشقيقين على مقعده وأخذا يتابعان المباراة ، وبينما كان أسامة يستمتع بالمباراة كان نادر يبدو حزيناً .

وأدرك أسامة كل شىء ، وأدرك أنه أخطأ ، فقال لنادر : " أنا آسف لقد تركتك تنتظر لوقت طويل ، والحقيقة لقد عطلنى زحام المرور ، ولم أستطع القيام بشىء . لقد حاولت بكل جهدى أن أصل إليك فى الوقت المناسب " .



شعر نادر بالرضا تماماً وقال : " حسناً يا أخى العزيز . أنا أتفهم موقفك ، وهذا الأمر يحدث أحياناً " ، وشعر نادر بالسعادة الغامرة ، وفكر قائلاً فى نفسه : " إن شقيقى يحبنى حقّاً ولا يرغب أبداً فى إيذاء مشاعرى " .

الحكمة

قد يحدث أحياناً أن تؤذى شعور الآخرين بلا قصد ، لكن لا تتردد فى أن تقول : " أنا آسف " أبداً ؛ فهذا يُظهر الاعتراف بالخطأ .



على الشاطئ

كانت " مها " و " هبة " شقيقتين تعيشان مع جدتهما .

وفى أحد الأيام أخذتهما إلى شاطئ البحر ، وحملت الشقيقتان الأطباق الطائرة معهما .

كان الجو جميلاً جداً وهواء البحر اللطيف يهب . قالت مها : " يا أختى العزيزة ، ما أجمل الشاطئ ! " . قالت هبة : " نعم ، كم أحب اللعب على الرمل الجميل ! " .



كـان هـنـاك العـديـد مـن الأشخـاص على الشـاطئ . بعضهـم يأخـذون حمـام شمـس ؛ وبعضـهـم فـى الـبـحـر يـرشـون الماء علـى بعضـهـم البعض . وكـان هـنـاك مـن يتـمـشـون على الشـاطئ . أخذت مها وهبة تلعبان بطبق طائـر . قـالت هبـة : " أمسكـى بـه " وهـى ترمى الطبق عـاليـاً فـى الهـواء نـاحية مها ، وقالت مها وهى تجرى لتلتقط الطبق الطائر : " نعم ، سأمسك به " .



صاحت " هبة " : " احترسى " .

وصاح طفل صغير : " توقفى ! توقفى ! " .

لكن " مها " كانت تنظر إلى الطبق الطائر فى الهواء ؛ ولم تلتفت نحو أى شخص آخر موجود على الشاطئ .

كان الطفل يبنى قلعة صغيرة من الرمال على الشاطئ .



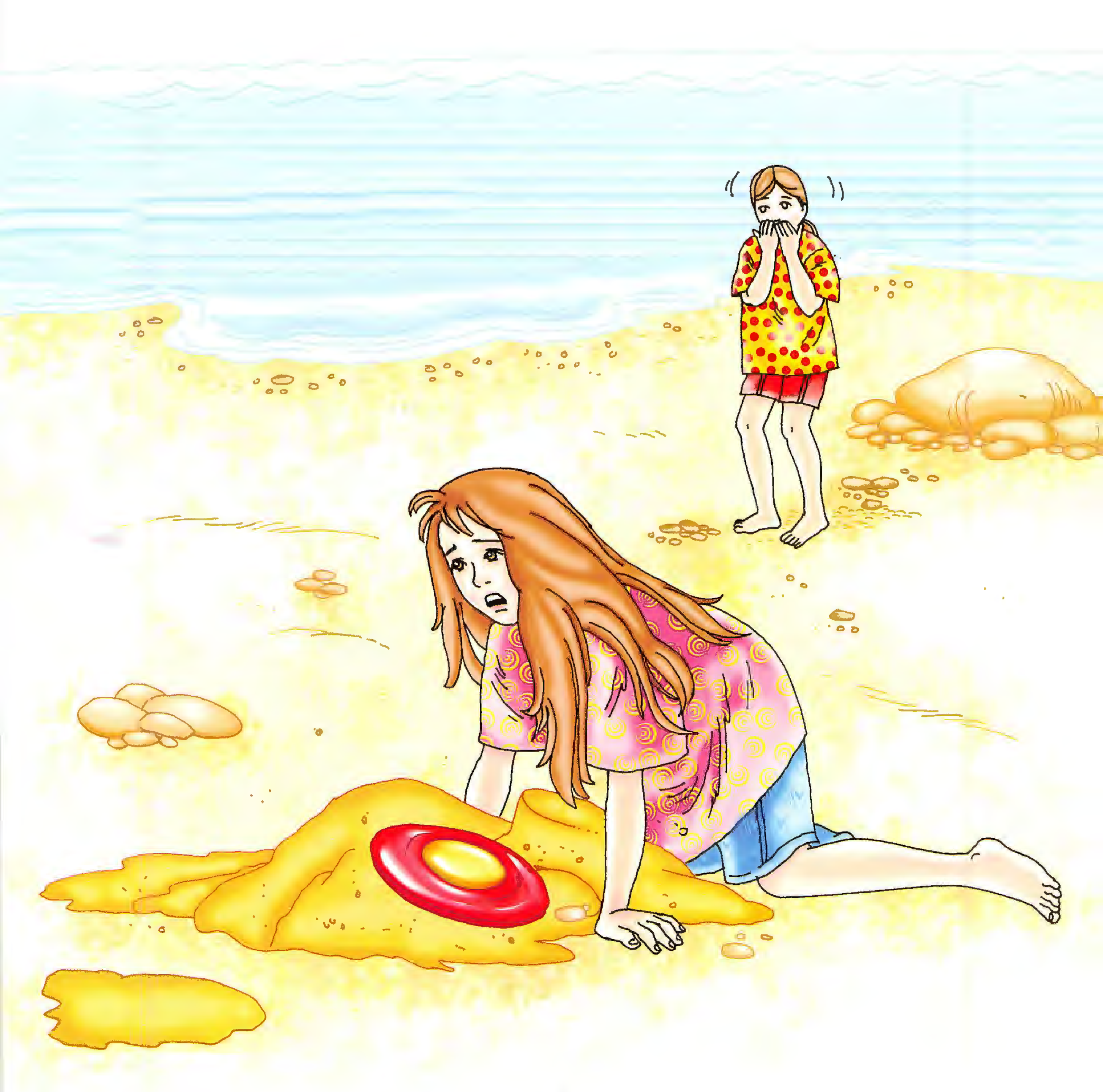
ارتطمت مها بقلعة الصبى الصغير الرملية .

صاحت مها : " لا ، لا ! " بينما تنهار القلعة ، و هبة فى الناحية الأخرى لا تجد ما تقوله من الدهشة .

نظرت مها إلى الصبى ولم تعرف ماذا تقول .



أخذ الصبى الصغير يبكى ، كان قد بنى القلعة فى الرمال بجهد كبير منذ بعض الوقت ، لكن كل جهوده قد ضاعت ، أما والدته التى كانت تأخذ حمام شمس بالقرب منه فقد نظرت إلى مها بغضب .



شعرت مها بالتعاطف والشفقة على الطفل .

أدركت أنها سحقت قلعته الرملية دون أن تقصد .

لم تكن تنوى أن تضره بأى ضرر ، ولم تعرف كيف يمكنها مساعدته .

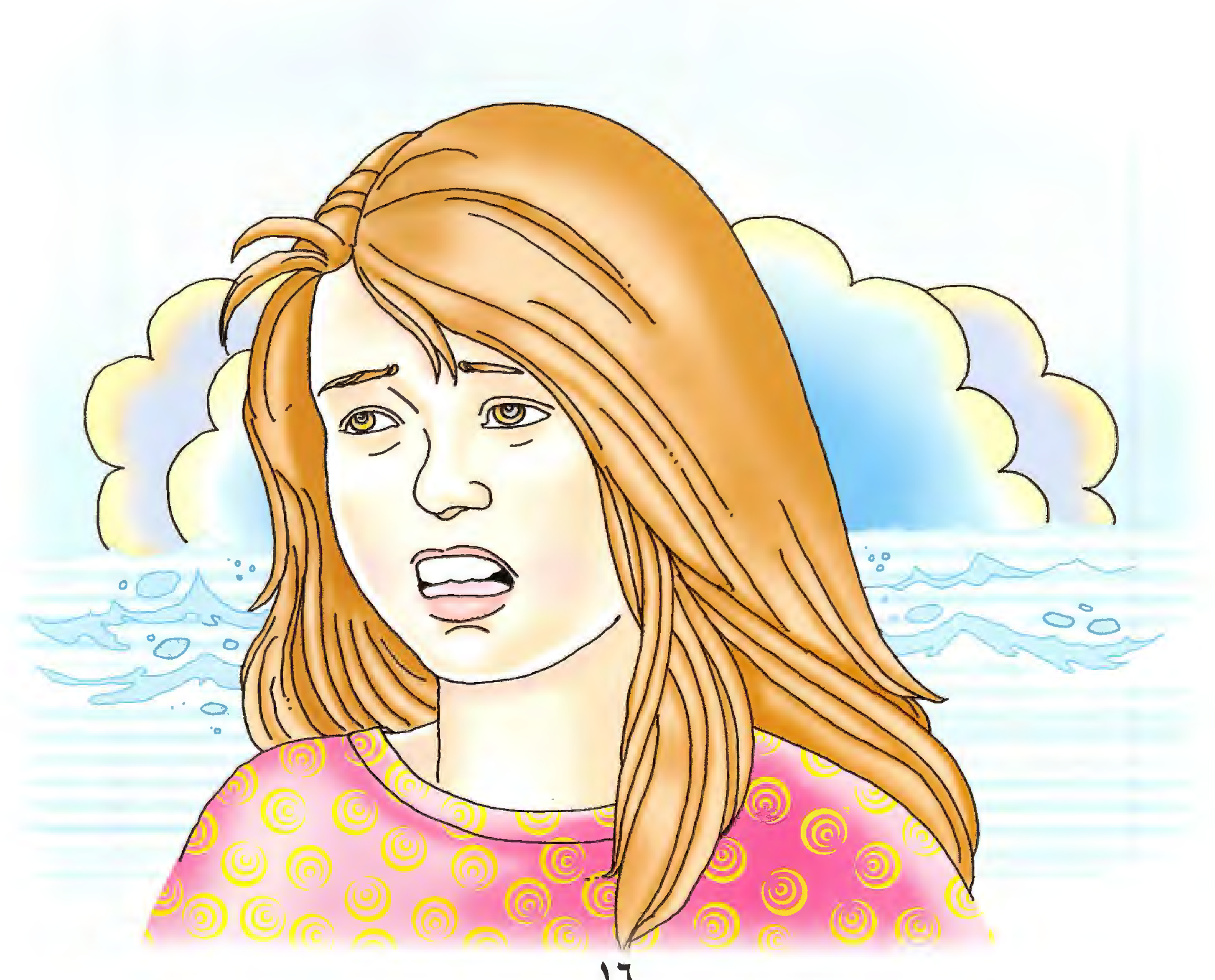


قالت مها للطفل : " أنا آسفة " .

وطلبت منه أن يتوقف عن البكاء ، وأكدت له أنها سوف تبنى قلعته من جديد .

وقالت له : " هيا لنبنى قلعة أخرى " .

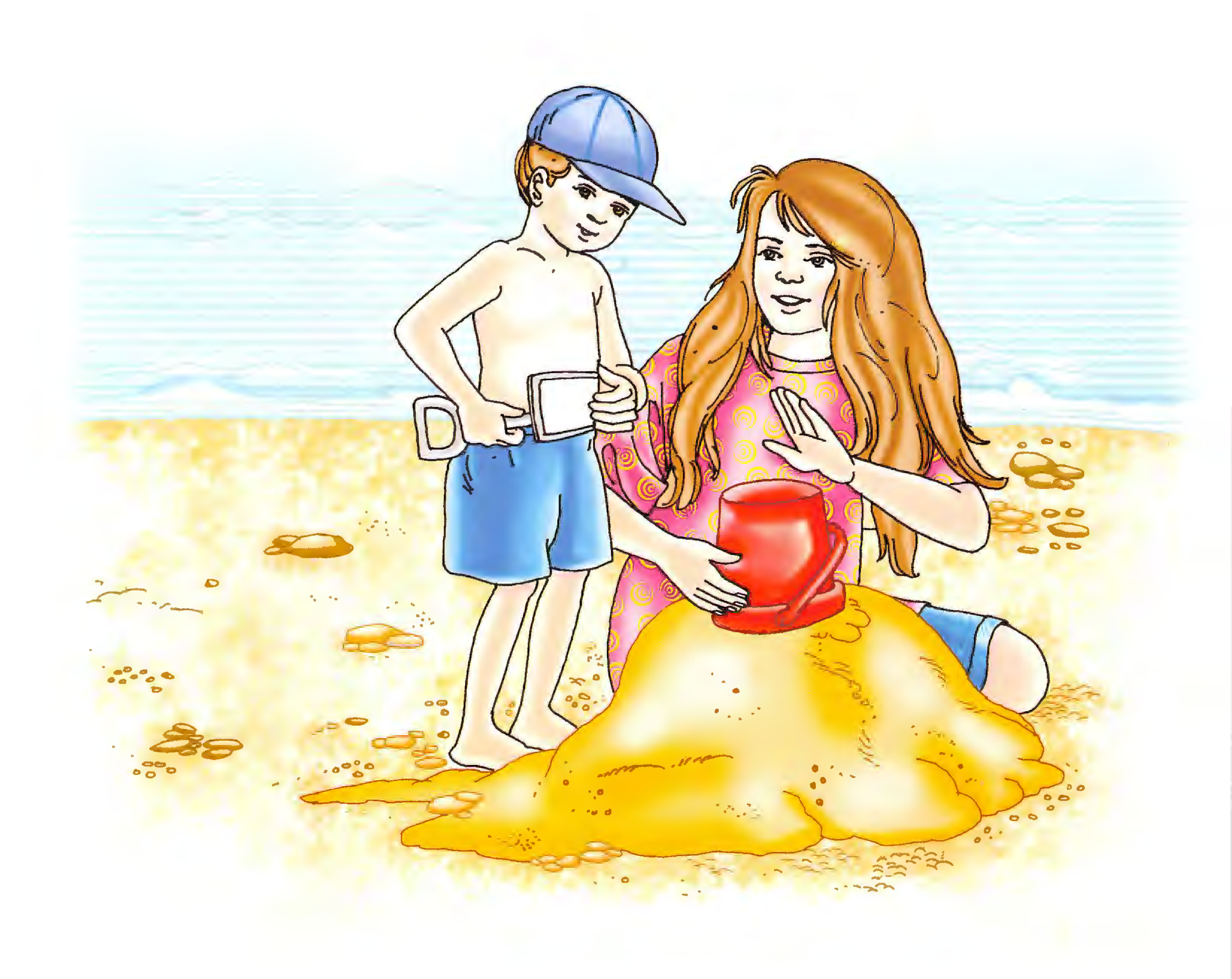
وبدأت تساعده فى بناء القلعة مرة أخرى .



ابتسم الطفل ، وتجاوزت والدته كذلك عن الأمر وسامحت مها ، ونظرت نحوهما فى مرح ، ولأن مها قد اعترفت بخطئها ، فإن أم الطفل قد أعجبت بها كثيراً .

الحكمة

قد تفعل شيئاً غير مقبول بالمصادفة ودون قصد . إذا قلت : " أنا آسف " فإن هذا يُظهر أنك لا تقصد هذا .



فـى الـصــف

فـى أحد الأيام مشت معلمة الفصل السيدة " سلوى " هنا وهناك تتفقد نظام وترتيب التلميذات . لقد كانت دقيقة جدّا فيما يخص الملابس ، والأحذية ، والشعر ، والأظافر . أرادت أن تكون كل طفلة فى أحسن صورة وأفضل هندام ، فطلبت من جميع التلميذات أن يقفن صفاً ، ودعت رئيسة الفصل " ابتسام " لتساعدها فى الفحص والتفتيش .



وفى أثناء انتظار كل فتاة لدورها ، سمعت " سعاد " المعلمة وهى توبخ زميلة أخرى كانت أظافرها غير مقلمة وغير نظيفة .

ولما كانت أظافر سعاد هى نفسها متسخة جدّا فقد أصابها الخوف .

فقالت سعاد وهى تخطو إلى الوراء : " يا رب ! " .

لكن " مروة " صديقة سعاد التى كانت تقف خلفها فى الصف صاحت من الألم ، وتأوَّهت ؛ لأن سعاد وهى تعود إلى الوراء وقعت قدمها على أصابع قدم مروة .



كانت سعاد لا تزال خائفة من عقاب المعلمة السيدة "سلوى " .

فبدأت تتحدث إلى صديقتها " صفاء " التى كانت تقف أمامها فى الصف ، وسألتها سعاد ماذا تفعل ، وكيف تخرج من هذا الموقف ؟!



كانت مروة تكاد تبكى من الألم ، وشعرت باستياء شديد ، وفكرت قائلة لنفسها : " يا لها من فتاة ! ليس لديها أخلاق . لا تعرف كيف تقف فى الصف . إنها غير مهذبة ، كما أنها لم تدرك خطأها أو تشعر بالأسف له " .

كانت مروة غاضبة جدًّا من سعاد ، فدفعتها وقالت : " ألا تدركين أن قدمك وقعت على أصابع قدمى ؟ لقد آلمنى هذا . قفى فى الصف بشكل صحيح " .



قالت سعاد : " أنا آسفة جدّا ؛ فلم أقصد أن أؤذيك . لم أفعل هذا عن قصد " .
واستدارت لتنظر نحو مروة ، وكانت صفاء تنصت إلى حديثهما .



قالت مروة : " حسناً ، أنا أشعر بسعادة لأنك اعترفتِ بخطئكِ ، وأعرف أنك لم تقومى بهذا عن قصد " .

شعرت سعاد بالارتياح .



الحكمـة

لا تنس أبداً أن تقول : " أنا آسف " إذا ما آذيت شخصاً ما عن غير قصد ؛ فهذا يظهر له أنك لم تقصد .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

1. مرحبًا !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً!
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا!
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين!
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف





